

المحاضرة رقم (10): تابع للمحور السادس

ثالثا: سوق العملات الأجنبية الدولية :

I. تعريف سوق العملات الأجنبية الدولية :

بالإمكان تداول العملات الدولية مباشرة في سوق العملات الدولية والمعروفة باسم FOREX ، أو Foreign Exchange ، وذلك عن طريق السوق الفورية Spot Market ، هذا السوق الإلكتروني هو عبارة عن مكان يلتقي فيه عدد كبير من البنوك والمصارف العالمية إلى جانب السماسرة والوسطاء المختصين في العملات الدولية ، ويتم فيه التداول الفوري للعملات ، ويستطيع من يريد التعامل في هذا السوق فتح حساب لدى وسيط محلي أو بنك والتداول في مقره أو عن طريق الهاتف¹.

كما يمكن أيضا . إضافة لتداول العملات على الفور Spot Market . أن تبرم في سوق الفوركس المعاملات الأجلة Forward Market عن طريق عقود مستقبلية لشراء وبيع العملات الأجنبية بسعر محدد في تاريخ مستقبلي.

◆ نتيجة:

إذن السوق الدولية للعملات الأجنبية وتعرف اختصارا بالفوركس « FOREX أو FX وهي اختصار باللغة الإنجليزية لعبارة FOREIGN EXCHANGE MARKET ، وتعني التجارة أو المضاربة بالعملات الأجنبية، وهي سوق بين البنوك ،تتيح للأفراد والمستثمرين والحكومات وكذا الشركات والبنوك والمؤسسات المالية الأخرى التعامل فيما من خلال الأسواق الفعلية أو عن بعد بالاستعانة بالوسائط الإلكترونية مثل الهاتف الخليوي وشبكة الأنترنت وفق برامج أو منصات إلكترونية للتداول في ظل مستويات عالية من المخاطر .

ويقدر المحللون الماليون الحجم اليومي لتداول العملات في سوق الفوركس بحوالي 5 تريليون دولار أي 5 آلاف مليار دولار يوميا، بمعدل ما قيمته 3,472 مليار دولار من مختلف العملات الأجنبية تباع وتشتري كل دقيقة في العال ، وهي أكبر 30 مرة من مجموع أسواق الأوراق المالية العالمية.

II. العملات الرئيسية في سوق الفوركس :

¹ فهد بن عبد الله حامد الحويماي: المال والاستثمار في الأسواق المالية، الطبعة الثانية، دار الهلال للطباعة و للنشر ، دمك، المملكة العربية السعودية. 2006 ، ص (423).



يرمز للعملة محل التداول في سوق الفوركس بثلاثة أحرف لاتينية ، حيث يشير الحرفين الأولين لاسم البلد ، والحرف الثالث يرمز لاسم عملة البلد ، والجدول التالي يبين أهم العملات القيادية في سوق الفوركس والرموز الخاصة بها :

جدول رقم (01) : أهم العملات القيادية في سوق الفوركس.

Symbol	Country	Currency	Nickname
USD	United States	Dollar	Buck
EUR	Euro zone members	Euro	Fiber
JPY	Japan	Yen	Yen
GBP	Great Britain	Pound	Cable
CHF	Switzerland	Franc	Swissy
CAD	Canada	Dollar	Loonie
AUD	Australia	Dollar	Aussie
NZD	New Zealand	Dollar	Kiwi

المصدر: موقع بورصة فوركس : ما هو الفوركس ، تاريخ زيارة الموقع 2015/04/05 .

<http://borsaforex.com>.

و يتم تداول العملات في أزواج أو ثنائية بين عملتين ، على سبيل المثال اليورو والدولار الأمريكي (EUR / USD) وتسمى العملة الموجودة على اليسار (EUR) بالعملة المسعرة أو الثابتة والعملية الموجودة على اليمين (USD) بعملة التسعير أو المتغيرة.

بشكل عام، فإن سعر الصرف لعملة بلد ما مقابل عملة بلد آخر تتحدد وفق عوامل العرض و الطلب وكذا قوة اقتصاد البلد مقارنة مع اقتصادات الدول الأخرى.

III. مميزات سوق الفوركس :

تمتاز سوق الفوركس بمجموعة من الخصائص تجعلها تختلف عن البورصات التقليدية ، كما

يلي :

- انخفاض تكاليف المعاملات المالية وعدم وجود رسوم حكومية للمعاملات الخاصة بالمقاصة والصرف؛
- سوق مستمرة على مدار 24 ساعة خلال أيام العمل ؛
- صعوبة التحكم والسيطرة على سوق الصرف من قبل جهة غير محددة؛



- سوق الفوركس منتشر في جميع انحاء العالم مع عدم وجود موقع مركزي محدد.
- صعوبة الرقابة الحكومية للمعاملات اليومية بسبب الطبيعة الإلكترونية للسوق .

IV. فروع سوق الفوركس :

يضم سوق الفوركس أربعة أسواق إقليمية هي :

- الفوركس الأسترالية ؛
 - الفوركس الآسيوية مركزها سوق طوكيو في اليابان؛
 - الفوركس الأوروبية مركزها سوق لندن في بريطانيا ؛
 - الفوركس الأمريكية مركزها سوق نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية ؛
- وتتناوب هذه الفروع الأربعة في الافتتاح فيما بينها ، إذ تفتح سوق وتغلق سوق أخرى ، وذلك بسبب الفروقات الزمنية للمتوقع الجغرافي لكل سوق .

